

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

العدد (5122) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (8) شباط 2022  
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للإنترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT

خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين  
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

## ديالى .. هجمات إرهابية متكررة ودعوات لضبط الأمن

■ خاص / المدى

والتي تعد ملاذاً آمناً لمضافات التنظيم، وطالب، «بضرورة استخدام التكنولوجيا العسكرية الحديثة في مسك هذه المساحات المعقدة من الأراضي والبساتين التي أصبحت مهجورة في بعض المناطق بسبب تكرار هجمات داعش واستهداف الفلاحين فيها ما جعل منها موطناً موطئاً قدم لهذه الجماعات التي أخذت تستخدم «الكماثن» من أجل استهداف النقاط والدوريات العسكرية».

والتي تتعرض بين الحين والآخر الى هجمات ارهابية والتي تسفر عن وقوع ضحايا أغلبهم من رجال الامن في النقاط المطلة على بساتين كثيفة في اطراف ناحية العبارة ومناطق حوض الوقف شمال شرقي ديالى، وأشار الموسوي الى «وجود مناطق تستغلها عناصر داعش واصبحت ممرات آمنة في بساتين العبارة الممتدة الى قرى اطراف الناحية وصولاً الى مناطق حوض الوقف الساخن أمنياً

تتكرر الهجمات الإرهابية التي ينفذها (داعش) في بساتين ناحية العبارة والتي لا تبعد سوى (٥ كم شمال شرقي ديالى)، الامر الذي يشكل تهديداً حقيقياً على قلب المحافظة، وقال عضو مجلس النواب عن قضاء بعقوبة احمد الموسوي في حديث لـ(المدى) «طالما طالبنا من القيادات والوزارات الأمنية بإيجاد حلول حقيقية للمناطق الرخوة أمنياً

## لجنة برلمانية للتحقيق في ملف احتجاجات تشرين

■ بغداد / المدى

مجلس النواب، أن اللجنة المؤقتة التي تمت الموافقة على تشكيلها، ستابع ملف الجرحى والشهداء والمعتقلين والمغيبين مهمتها تقصي الحقائق وتحديد هوية الجناة. وحسب تقرير لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) فإن «50 شخصاً على الأقل أصيبوا في 14 و15 و16 شباط، بإطلاق نار مباشر من جانب مسلحين مجهولين، في ساحتي التحرير والخلائي».

متخصصة بملف احتجاجات تشرين 2020. شهدت العاصمة العراقية بغداد وعدد من محافظات جنوب العراق تظاهرات استمرت أربعة أشهر بدءاً من تشرين الأول 2019، ونشرت مفوضية حقوق الإنسان بينها إحصائية أعلنت فيها أن التورات بين المظاهرين والقوات الأمنية أسفرت خلال تلك الفترة عن مقتل 600 شخص على الأقل وإصابة أكثر من 27 ألفاً بجراح. وأوضح بيان المكتب الإعلامي لرئيس

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، أن الحلبوسي وافق على طلب نائب بتشكيل لجنة متخصصة بملف احتجاجات تشرين 2020.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب، أن الحلبوسي وافق على طلب النائب سجاد سالم بتشكيل لجنة مؤقتة

## إعادة فتح باب الترشيح أو انتظار حكم الاتحادية النهائي بقضية زيباري

# أكثر من ثلثي البرلمان يقاطعون جلسة انتخابات «الرئيس» وجبهة «التنسيقي» تتناقص

■ بغداد / تميم الحسن

كنكك تستمر أزمة انتخابات رئيس الجمهورية، بعد إيقاف القضاء مؤقتاً مرشح الحزب الديمقراطي للمنصب، وإعلان الأخير وحلفاؤه من القوى السنية تمسكهم بالمرشح في وقت يتوقع فيه ان يعاد فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية مرة أخرى، كأحد الحلول للانسداد السياسي المستمر منذ أكثر من شهر. وحول مجلس النواب، أمس، جلسته التي كان يفترض أنها مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية حسب جدول الأعمال الذي نشره المجلس ليلة الأحد - إلى تداولية.

وبحسب البرلمان ان عدد الحاضرين للجلسة التي تاجلت نصف ساعة عن موعدها (الساعة 12 ظهراً)، على امل حضور عدد اكبر من النواب، كان 58 نائباً فقط، من اصل 329 نائباً.

وغياب عن الجلسة أكثر من ثلثي البرلمان (الثلثين 220 مقعد) وهو العدد المطلوب لنصاب جلسة اختيار رئيس الجمهورية، بحسب آخر تفسير للمحكمة الاتحادية.

■ التفاصيل ص 3

خضعت القوى الشيعية الى «مناورة» زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، وقاطع أكثر من 270 نائباً الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية من بينهم نواب الإطراف التنسيقي، المناوئ للصدر.

وكان الصدر، ومعه شركاؤه تحالف السيادة (عزم وتقدم)، والحزب الديمقراطي الكردستاني، قد أعلنوا تباعاً مقاطعة الجلسة.

وحضر بالمقابل الجلسة التي عقدت بعد ان تأخرت نصف ساعة عن موعدها في منتصف النهار، اقل من 60 نائباً.

والحاضرون يمكن وصفهم بحسب مراقبين، «الفئة المتارجحة» التي لم تحدد حتى الان توجهاتها بين قطبي الصراع (الصدر وحلفاؤه- والتنسيقي).

وحتى مساء الامس، مازالت الأزمة مستمرة منذ اعلان الصدر مطلع الاسبوع تجميد المفاوضات، حيث يرفض الأخير اي من مطالب «التنسيقي».

د. قاسم حسين صالح يكتب:  
8 شباط-1963 يوم الدم العراقي 6

جاك جاريلو يكتب:  
العولمة تحت التهديد 6



ظروف المعيشة تجبر النساء الميعلات على الانخراط في اعمال شاقة.. عسدة: محمود رؤوف

## البرلمان يطلب من «حكومة تصريف الأعمال» إرسال الموازنة

■ خاص / المدى

حنثوش في تصريح إلى (المدى)، إن «مبادرة مجلس النواب للإسراع في إقرار قانون الموازنة للعام الحالي تعد خطوة على الطريق الصحيح». وتابع حنثوش، أن «عقبات كبيرة تعترض هذه المبادرة، أبرزها على الجانب القانوني، الذي يمنع على مجلس الوزراء إرسال مشروعات القوانين عند تحوله إلى تصريف مهام يومية، ومنها الموازنة».

وتحولت حكومة مصطفى الكاظمي إلى تصريف مهام يومية في السابع من شهر تشرين الأول بموجب أحكام المادة 64 من الدستور، بعد أن تم حل مجلس النواب. ونكر بيان للدائرة الإعلامية للبرلمان، تابعته (المدى) أمس الاثنين، أن «رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وجه بمخاطبة الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإرسال الموازنة الاتحادية لعام 2022».

قرّر مجلس النواب مفاتحة الحكومة لإرسال قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي، لكن خبراء وصفوا الخطوة بأنها غير مدروسة، وذهبوا إلى أن حكومة «تصريف المهام اليومية»، لا تمتلك الحق في إرسال مشروعات القوانين، ولجوؤها إلى هذا الخيار سيكون كفيلاً بنقضه أمام المحكمة الاتحادية العليا.

■ التفاصيل ص 2

## موقع إخباري: هل ستلجأ الفصائل إلى مهاجمة القواعد التركية في العراق؟

■ ترجمة / حامد احمد

أية جهة تتعدى على السيادة العراقية فإنها تتعدى على جميع الشعب. وجاء في البيان بان السكن قد وصلت العظم، في إشارة لهجمات تركيا وغاراتها الجوية في شمالي العراق.

وطالب الفصيل المسلح تركيا بان تسحب قواتها مهددا اياها بعبارة «قبل فوات الأوان»، ويشير التقرير إلى ان التهديد جاء بسبب زيادة الضربات الجوية التركية في العراق.

■ التفاصيل ص 3

مسلمحي حزب العمال الكردستاني ضمن منطقة سنجار التي يقطنها الإيزيديون. ويذكر التقرير بان الدور التركي في العراق، الذي تقول عنه تركيا إنه مكرس لمحاربة الإرهاب، قد اثار سابقاً حفيظة بغداد والتسبب بجدل واسع. فصائل مسلحة في العراق أرت بان تركيا قد انتهكت سيادة العراق بفعالها هذا. وتزامنت تصريحات الفصائل المسلحة ضد تركيا مع مناسبة احياء نكرى الشهداء، وجاء في بيان الفصائل بانها تدافع عن العراق وان

أشار تقرير نشر بموقع، جورزلم بوست، الإخباري إلى ورود تقارير الاسبوع الماضي عن قيام فصائل مسلحة مدعومة من إيران بتهديد القوات التركية المتواجدة في العراق. حيث تمتلك تركيا مواقع وقواعد عسكرية متعددة متمركزة في شمالي العراق وبين حين وأخر تتشن انقرة غارات جوية ضد مواقع

## خبير يدعو إلى رسم خطط جديدة لتقليل الهدر وتفادي الجفاف الموارد المائية مطمئن: مؤشرات الأمطار والخزير سينعكس بالإيجاب في موسم الصيف

■ خاص / المدى

الحصص المائية العادلة والمنصفة مع دول المنبع». ويقول الخبير المائي والزراعي عادل المختار إن «الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية ليست بالكميات الكبيرة التي تدعو إلى طمأنينة تامة، بالنسبة إلى الشخ الذي شهدته البلاد».

وأضاف المختار، أن «وزارة الموارد المائية لم تعلن حتى الآن عن كميات المياه الواردة من تلك الامطار، ولم تفصح عن حجم خزينها المائي».

وأشار الخبير المائي إلى، ان «كمية مياه الامطار التي هطلت، بإمكانها سد حاجة فصل الصيف المقبل»، مستدركاً «يتطلب في الوقت ذاته إعادة النظر بالسياسة الزراعية ورسم خطة صحيحة لتقليل هدر المياه».

وحذر المختار من «دخول العراق مرحلة خطيرة مصحوبة بالجفاف والاحتباس الحراري»، داعياً «مجلس النواب الجديد إلى الرقابة الشديدة بما يخص ملفي المياه والزراعة». يذكر ان البنك الدولي، حذر العراق من أن المياه لن تصل إلى ثلث الأراضي المروية في عام 2050، في حال ارتفعت درجة الحرارة درجة مئوية واحدة.

فقد ارتفع منسوب المياه فيه بشكل ملحوظ، لكن أيضاً لا يزال هناك فراغ خزني كبير يتجاوز الـ 12مترًا حتى يصل إلى المنسوب الأقصى». وأشار مستشار الوزارة إلى، أن «سد دوكان مؤثر على مناطق محدودة كمشاريع ري كركوك، إضافة إلى أنه يعطي كميات من المياه إلى الزاب الأسفل، أي وارداته المائية ليست كبيرة حتى نستفيد منها»، مضيفاً أن «الزيادة في سد دبرندخان كانت واضحة».

وبين انه «لا يزال الوقت مبكراً لإعطاء رقم دقيق عن مناسيب المياه في السدود، مشيراً إلى أن المؤشرات جيدة، وأصبح لدينا اطمئنان بتأمين مياه الشرب والاستخدامات البشرية وسقي البساتين والخضر بنسبة جيدة».

وكان وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني قد أشار في بيان تلقته (المدى) إلى أن «نسبة الأمطار الهاطلة والخزير المائي المتحقق منها لهذا الموسم ستعكس إيجاباً على موسم الصيف المقبل». وتابع الحمداني أن «المباحثات مع دول المنبع في تأمين حصص العراق المائية تسير بصورة مرضية وضمن الطموح وخصوصاً بعد الزيارة الأخيرة إلى سوريا من أجل توحيد المواقف والرؤى المستقبلية لتأمين

بعد هطول كميات من الامطار خلال الأيام القليلة الماضية، طمأنت وزارة الموارد المائية بأن الخزير الوارد من تلك المياه سينعكس إيجاباً على موسم الصيف المقبل.

فيما حذر خبراء من دخول العراق مرحلة الجفاف، في حال المضي بالسياسات المائية الحالية، داعين في الوقت ذاته إلى إعادة النظر بالسياسة الزراعية والمائية.

ويرى مستشار وزارة الموارد المائية عون نيا، إن «مياه الأمطار التي وصلت لخزانات المياه متواضعة»، مبيناً انها «شكلت بعض التغيير، لكنه تغيير جزئي جداً، ونتيجة انخفاض درجات الحرارة تأخر نوبان الطلوج».

وأضاف نيا، أن «فصل الشتاء الحالي وفير بالتلوج بالمنطقة الشمالية في العراق، ولها تأثير إيجابي في فترة نوبان الطلوج في الربيع القادم»، لافتاً إلى أن «العراق لديه سدان أساسيان مهمان وهما سد الموصل وسد حديثة، أحدهما يقع على نهر دجلة والآخر على نهر الفرات، حيث أن التغيرات التي حصلت في السدين محدودة جداً، وهي غير مؤثرة، أما باقي السدود كسد دوكان



## قوى تستعد مبكراً لخوض صراع تغيير سعر صرف الدولار

# البرلمان يطلب من "حكومة تصريف الأعمال" إرسال الموازنة

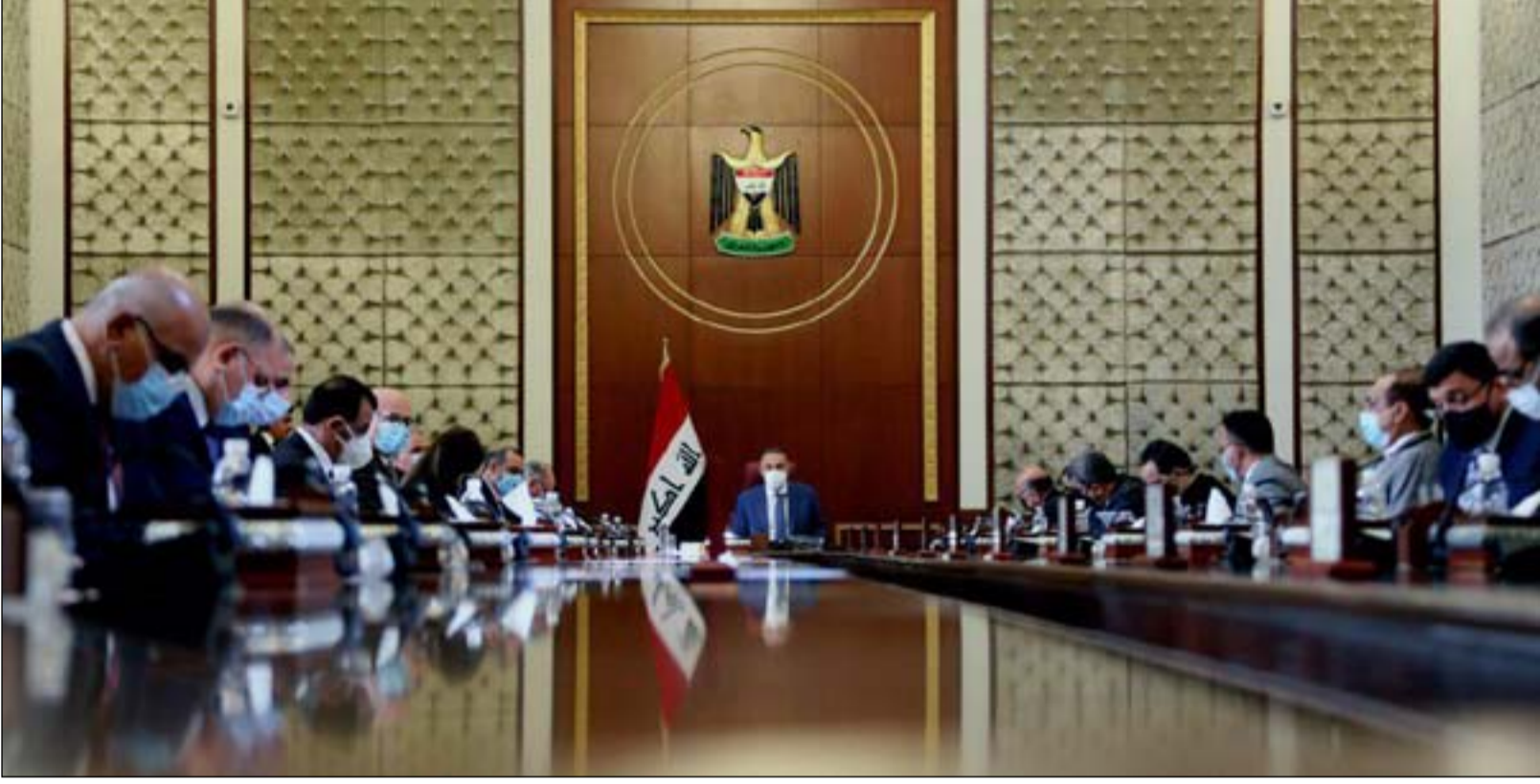
## قانون يكتفي بالإنفاق على المشاريع المتوقفة وذات النسب المتقدمة بالإنجاز

□ خاص / المدى



قرّر مجلس النواب مفاصلة الحكومة لإرسال قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي، لكن خبراء وصفوا الخطوة بأنها غير مدروسة، وذهبوا إلى أن حكومة "تصريف المهام اليومية"، لا تمتلك الحق في إرسال مشروعات القوانين، ولجوؤها إلى هذا الخيار سيكون كفيلاً ينقضه أمام المحكمة الاتحادية العليا.

وتحوّلت حكومة مصطفى الكاظمي إلى تصريف مهام يومية في السابع من شهر تشرين الأول بموجب أحكام المادة ٦٤ من الدستور، بعد أن تم حل مجلس النواب. وذكر بيان للجنة الإعلامية للبرلمان، تابعته (المدى) أمس الاثنين، أن "رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وجه بمخاطبة الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإرسال الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٢".



وبالتالي ستكون أمام إضاعة للوقت والجهد بنحو غير مبرر. وشدد حنتوش، على أن المراقبين يطمحون إلى وضع موازنة قادرة على التعامل مع السيناريوهات المقبلة واستغلال فائض النفط ووضعه ضمن برامج استراتيجية قادرة على النهوض بواقع العراق. ويعد، أن المرحلة الحالية تتطلب إنجاز مشاريع كبيرة في العراق مثل ميناء الفاو والاستثمار في الغاز وغيرها من المشاريع الاستراتيجية.

**صراع سعر الصرف**

إلى ذلك، أفاد الخبير الاقتصادي الآخر نبيل جبار العلي، بأن "الجهة المسؤولة عن إرسال الموازنة هي الحكومة ذات الصلاحيات الكاملة وليست ما يعرف بحكومة تصريف المهام اليومية". وتابع العلي، في حديث إلى (المدى)، أن "السباق الصحيح هو أن ينتظر البرلمان الحالي تشكيل الحكومة الجديدة لإرسال الموازنة". ونوه، إلى أن "تشريع البرلمان لموازنة أرسلتها حكومة تصريف مهام يومية، سيؤدي إلى تقضيتها بسهولة أمام المحكمة الاتحادية العليا". ووصف العلي، ما لجأ إليه البرلمان أمس بأنه "خلط للأوراق

والسياسية بما يتسبب في المزيد من الأزمات"، لافتاً إلى أن "الغطاء القانوني للإنفاق في الوقت الحالي موجود وهو قانون الإدارة المالية الاتحادية بصرف شهر وفق نسبة ١٢/١ مقارنة بالموازنة السابقة".

ونكر، أن هذا الغطاء القانوني بإمكانه تأمين رواتب الموظفين وغير ذلك من النفقات العامة للدوائر والمؤسسات الرسمية، منها إلى أن "الموازنة تتضمن الموارد والنفقات الجديدة إضافة إلى الجانب الاستثماري المتمثل بالمشاريع وتنمية الأقاليم". وأردف العلي، أن "الموازنة ينبغي أن يتم تضمينها مواد تتعلق بالإصلاح الاقتصادي لاسيما تقليل الإنفاق على بعض مؤسسات الدولة أو بيع ممتلكات عامة".

ويتوقع، أن تشهد قضية سعر صرف الدولار نقاشاً عميقاً في قانون الموازنة كونها تحولت إلى الجانب السياسي وبالتالي سوف تستغرق وقتاً طويلاً من المباحثات والمناقشات". ودعا العلي، إلى "وضع تقدير صحيح لسعر برميل النفط بما يتناسب مع الوضع الحالي والتحديات في السوق العالمية لكي نضع موازنة حقيقية قريبة من الواقع".

وأوضح، أن "المؤشرات الحالية تفيد بأن الموازنة ستكون بنفس تقديرات ما تم وضعه في عامي ٢٠٢١ و٢٠١٩ ولا تختلف عنها كثيراً". وتابع العلي، أن "مبلغ الموازنة سيكون بنحو ١٣٠ تريليون دينار، يذهب منها ٩٥ إلى ١٠٠ تريليون إلى الجانب التشغيلي المتمثل بالرواتب والنفقات العامة، والمتبقي إلى الجانب الاستثماري". ويواصل، أن "مشروع الموازنة سوف يبحث بالدرجة الأساس عن تأمين الجانب التشغيلي من الموازنة أما الاستثماري ستكون تغطيته من فائض سعر النفط".

وانتهى العلي، إلى أن "الوضع لا يتحمل صياغة موازنة تتمتع بمرونة أكثر وتنطوي على موارد جديدة، وبالتالي ينبغي ضمن هذا الإطار الذي سار عليه الدولة خلال السنوات الأخيرة".

**موازنة تحوطية**

وتعكف الحكومة العراقية، على إعداد الموازنة الاتحادية لسنة ٢٠٢٢، التي وصفها خبراء اقتصاد، بـ "التحوطية". نظراً لاحتمالية اعتمادها على الاقتراض، في وقت استعدت وزارة التخطيط إدراج مشاريع جديدة ضمن الموازنة.

وتعتمد الموازنة الاتحادية، بنسبة ٩٠٪ على مبيعات النفط التي تأثرت خلال العامين الماضيين بجائحة كورونا، ما دفع العراق إلى التوجه نحو الاقتراض لسد عجز موازنة ٢٠٢١، وذلك قبل أن تعود للتعافي مع مطلع العام الحالي إذ تجاوز سعر النفط في الوقت الراهن حاجز ٩٢ دولاراً للبرميل. وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، لـ (المدى)، إن "التوجه الحكومي بشأن المشاريع في البلاد، لم يدرج ضمن مشروع قانون موازنة ٢٠٢٢ مشاريع جديدة"، لافتاً إلى أن "مجلس الوزراء أعطى الأولوية للمشاريع المتوقفة أو التي وصلت لنسب إنجاز متقدمة لكنها غير مكتملة بعد". وأضاف الهنداوي، أن "العمل بالمشاريع الحالية (غير المنجزة) مستمر، ويجري وضع جداول زمنية لإنجازها، لذلك يجري رصد التخصصات المالية لها ضمن موازنة العام الحالي". وختم المتحدث باسم وزارة التخطيط، حديثه بالإشارة إلى أن "إقرار قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي، متروك للتوقيعات الدستورية التي سينتخب عنها انتخاب رئيس للجمهورية، الذي بدوره يكلف رئيس الحكومة

إلى ذلك، يقول الخبير الاقتصادي مصطفى أكرم حنتوش في تصريح إلى (المدى)، إن "مبادرة مجلس النواب للإسراع في إقرار قانون الموازنة للعام الحالي تعد خطوة على الطريق الصحيح". وتابع حنتوش، أن "عقبات كبيرة تعترض هذه المبادرة، أبرزها على الجانب القانوني، الذي يمنع على مجلس الوزراء إرسال مشروعات القوانين عند تحوله إلى تصريف مهام يومية، ومنها الموازنة". وأشار، إلى أن "الموازنة تعد أضخم قانون مالي للدولة، وهو في أساسه يمثل وجهة نظر الحكومة المقبلة التي قد يكون لها منطوق جديد يختلف عما تحمله الحكومة الحالية". وبين حنتوش، أن "مجلس الوزراء تحدث عن إنجاز المراحل النهائية لمشروع الموازنة للعام الحالي، لكن الحكومة المقبلة من حقها أن تعيد الصياغات والفقرات بما يتناسب مع المنهج الوزاري الجديد قبل إرسالها إلى مجلس النواب". ويرى، أن "اتخاذ أي قرار من مجلس الوزراء في الاستجابة لطلب البرلمان بإرسال الموازنة هو عمل غير مجد، وسيكون مصيره الرد إلى الحكومة التي سوف تتشكل،

## وزارة التخطيط: القطاع الخاص يسهم بـ 43%

## من الناتج الإجمالي المحلي

من خلال تمكينها بمنح القروض لهذه المؤسسات، وإجراءات كثيرة هدفها دعم وتمكين القطاع الخاص في العراق. والمتحدث باسم وزارة التخطيط نوه إلى أن "مساهمة القطاع الخاص في الناتج الإجمالي المحلي تصل إلى حوالي ٤٣٪ وهي نسبة كبيرة لكنها تحتاج إلى تفعيل وتمكين أكثر، مؤكداً على "ضرورة أن يكون للقطاع الخاص دور في المشاريع الكبيرة والاستراتيجية، وهذا يتطلب إيجاد مجموعة من القوانين والأنظمة

الماضي، عن إعداد حزمة قوانين جديدة تهدف إلى تطوير عمل القطاع الخاص، ليكون عصباً رئيسياً في مجال استراتيجية التخفيف من الفقر والبطالة في البلاد، ومشاركة القطاع العام المسؤولة.

الهنداوي، أعرب عن أمله في أن تخرج هذه الورشة بتوصيات وأفكار ورؤى من شأنها أن تدعم هذه المؤسسات التي تمثل مساحة واسعة اقتصادياً ويمكن أن تكون عاملاً مساهماً وفعالاً في دعم النشاط الاقتصادي في العراق

## ديالى.. هجمات إرهابية متكررة

## ودعوات لضبط الأمن

تنتقل في هذه المناطق". ويتابع الزبيدي أن "أبناء قرى العبارة والمناطق القريبة ورجال الأمن المتواجدين في النقاط المطلة على خط البساتين هم من يدفعون ثمن هذه الهجمات بعد تحول بساتين في اطراف الناحية الى اوكار وحواضن وأصبحت الضرورة ملحة في البدء بعمليات عسكرية وصفها بالحقيقية والتي فارقت هذه المناطق منذ أعوام". ومن جانبه أكد الخبير الأمني طالب الزبيدي أن "استراتيجية (كمان الليل) باتت مصدراً تكتيكياً جديداً تستخدمه هذه الجماعات من خلال استهداف النقاط الأمنية البعيدة ومن ثم نصب كمين لقوة الإسناد القادمة باتجاه النقاط التي تشهد الهجوم من أجل إيقاع أكبر عدد من الضحايا في تكتيك كان يستخدمه داعش في الاغرام الماضية في مناطق (الخبيسة واو خنازير) قرب ناحية ابي صيدا شمال شرقي ديالى".

ونوه الزبيدي الى نقاط وصفها "بالهامة" حول الامكانيات العسكرية واللوجستية ومجال الاسلحة المتطورة لدى "مفازن الموت" تضع "علامات استفهام عن امتلاك داعش لخواص وقنصات لييلية تستخدمها الارهاب في هجوم الليلة الماضية في ناحية العبارة".

وأشار الى "ضرورة التحري والعمل الاستخباراتي الحديث من أجل كشف مصادر تمويل بقايا هذه الجماعات".

وتعرضت إحدى النقاط الأمنية في منطقة (الغريرية) اطراف ناحية العبارة شمال شرق قضاء بعقوبة الى هجوم نفذ عناصر من داعش في محاولة من التنظيم الارهابي التي أصبحت تشكل لدوريات الدعم الأمني التي استهدفت بكمين تمكن من خلاله قنص داعش من اصابة اربعة منتسبين بجروح بينهم ضابط برتبة داعش واستشهد احد منتسبي الفوج التكتيكي في شرطة ديالى.

□ بغداد / المدى

أفادت وزارة التخطيط، بأن الناتج الخاص يسهم بحوالي ٤٣٪ من الناتج الإجمالي المحلي في البلاد، مؤكداً حاجة العراق الى قطاع مصرفي قادر على ان يمول مشاريع القطاع الخاص، وأضاف العلي، في حديث إلى (المدى)، أن "السباق الصحيح هو أن ينتظر البرلمان الحالي تشكيل الحكومة الجديدة لإرسال الموازنة". ونوه، إلى أن "تشريع البرلمان لموازنة أرسلتها حكومة تصريف مهام يومية، سيؤدي إلى تقضيتها بسهولة أمام المحكمة الاتحادية العليا". ووصف العلي، ما لجأ إليه البرلمان أمس بأنه "خلط للأوراق

تنتقل في هذه المناطق". ويتابع الزبيدي أن "أبناء قرى العبارة والمناطق القريبة ورجال الأمن المتواجدين في النقاط المطلة على خط البساتين هم من يدفعون ثمن هذه الهجمات بعد تحول بساتين في اطراف الناحية الى اوكار وحواضن وأصبحت الضرورة ملحة في البدء بعمليات عسكرية وصفها بالحقيقية والتي فارقت هذه المناطق منذ أعوام". ومن جانبه أكد الخبير الأمني طالب الزبيدي أن "استراتيجية (كمان الليل) باتت مصدراً تكتيكياً جديداً تستخدمه هذه الجماعات من خلال استهداف النقاط الأمنية البعيدة ومن ثم نصب كمين لقوة الإسناد القادمة باتجاه النقاط التي تشهد الهجوم من أجل إيقاع أكبر عدد من الضحايا في تكتيك كان يستخدمه داعش في الاغرام الماضية في مناطق (الخبيسة واو خنازير) قرب ناحية ابي صيدا شمال شرقي ديالى".

ونوه الزبيدي الى نقاط وصفها "بالهامة" حول الامكانيات العسكرية واللوجستية ومجال الاسلحة المتطورة لدى "مفازن الموت" تضع "علامات استفهام عن امتلاك داعش لخواص وقنصات لييلية تستخدمها الارهاب في هجوم الليلة الماضية في ناحية العبارة".

وأشار الى "ضرورة التحري والعمل الاستخباراتي الحديث من أجل كشف مصادر تمويل بقايا هذه الجماعات".

وتعرضت إحدى النقاط الأمنية في منطقة (الغريرية) اطراف ناحية العبارة شمال شرق قضاء بعقوبة الى هجوم نفذ عناصر من داعش في محاولة من التنظيم الارهابي التي أصبحت تشكل لدوريات الدعم الأمني التي استهدفت بكمين تمكن من خلاله قنص داعش من اصابة اربعة منتسبين بجروح بينهم ضابط برتبة داعش واستشهد احد منتسبي الفوج التكتيكي في شرطة ديالى.

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: علي حسين

مدير التحرير: ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٠٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ + ٩٦٤٧٧٠٦١٥٠١٧

بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦١٥٠١٧ + ٩٦٤٧٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## إعادة فتح باب الترشيح أو انتظار حكم الاتحادية النهائي بقضية زيباري أكثر من ثلثي البرلمان يقاطعون جلسة انتخابات «الرئيس» وجبهة «التنسيقي» تتناقص

الكاظمي يفتتح مؤتمر منظمة فاو: تؤكد العمل على وضع استراتيجيات لمكافحة التصحر



□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، العمل على وضع ستراتيجيات لمكافحة التصحر وإيجاد الحلول لأزمة المياه، بينما أشار إلى أن هناك مشاكل على مستوى المشاريع المقامة في منابع دجلة والفرات. وقال الكاظمي خلال حضوره أعمال المؤتمر الإقليمي الـ(٣٦) للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالتعاون مع منظمة فاو، في بيان «أرحب بكم في العراق، متمنيا النجاح لهذا المؤتمر في تحقيق غاياته وأهدافه، وأن يكون منطلقاً للمزيد من التعاون والشراكة في مجالات الأغذية والزراعة، وبما يحقق أهداف منظمة (فاو) في خدمة المجتمعات، مبيّناً، أن «المؤتمر، يعزز دور بغداد كعاصمة للسلام، وعاصمة للقاء، وعاصمة للتعاون والشراكة، بين دول المنطقة والعالم».

وأوضح، أن «المؤتمر يحمل عنوان (التعافي و معاودة التشغيل)، والذي يبحث في تطوير نظم غذائية وزراعية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة»، ولابد من العمل على تشخيص التحديات و ستراتيجيات الحلول، للوصول إلى نتائج مرجوة، استناداً إلى الإمكانيات المتاحة، والاستفادة من التجارب الإنسانية الرائدة في هذا المجال».

وأضاف، أن «العالم اليوم، يواجه تحديات الجفاف والتصحر والتغير المناخي، وهذا النوع من التحديات مضاعف في العراق، بسبب غياب التحديث في منظومات الزراعة الحديثة والري لسنوات طويلة سابقة، بسبب الحروب العنيفة، وبسبب الفساد وسوء الإدارة»، مؤكداً «العمل على تحويل هذه التحديات إلى فرص إبداع، وكذلك نعمل على وضع ستراتيجيات مكافحة التصحر، وإيجاد الحلول لأزمة المياه».

وأشار إلى أن «المسؤوليات الملقاة على عاتق الأجيال الحالية كبيرة، فالأزمة تطال الجميع بلا استثناء، وعلينا العمل بروح جماعية، وأن نترفع عن مصالحنا الضيقة وحساباتنا الخاصة، ونتمسك بروح التعاون والشراكة والانطلاق إلى التكامل، لتحقيق أمن مائي وغذائي شامل، سيقود بالضرورة إلى تطوير نمط حياة مجتمعاتنا، وتحقيق الإزدهار والتنمية المستدامة».

ولفت إلى أن «المنطقة اليوم تعيش في ظروف معقدة، وتحديات كبيرة، وهناك تأثير للخلافات السياسية في نهضة هذه المنطقة التي تمتلك كل مقومات النهوض»، مشدداً على أن «الحل يبدأ من تحييد مشاريع التنمية المستدامة، خصوصاً على مستوى الأمن الغذائي والمائي للشعوب».

وتابع «يجب أن نحلّ بروح فريق العمل الواحد، لأننا أبناء هذه الأرض، وياقون فيها، والتعاون والشراكة هما الخيار الطبيعي لنؤمن مستقبل أجيالنا القادمة».

ونكر، أن «لغة الحوار والتفكير المشترك وتجنب الحلول الذاتية التي لا تراعي مصالح الجوار، هي الحجر الأساس للتعاون والشراكة، فلا يمكن لمجتمع أن ينمو على حساب مجتمع آخر، والتجربة الإنسانية تقودنا إلى هذه الخلاصة، وإلى هذه النتيجة»، مشيراً إلى «مساعي العراق في تحقيق التكامل مع الجيران».

وأكد، أن «العراق، لديه مشاكل على مستوى المشاريع المقامة في منابع دجلة والفرات، ويجب اعتماد مبدأ المصالح المشتركة والحوار لحلها بشكل يضمن مصالح الجميع»، موضحاً، أن «هناك مشكلات كثيرة في منطقتنا، وعلينا أن نحسن إدارتها، حتى نكرس مفهوم التعاون والشراكة، بالعمل الحقيقي على الأرض».

واختتم «أشكركم، وأرحب بكم مجدداً في بغداد التي هي بغدادكم، وأشكر منظمة (فاو) على جهودها في العراق، وتعاونها مع وزارة الزراعة».

اهل الحق، وائتلاف العقد الوطني (فالح الفياض) لديهم ٧٨ مقعداً، أو ربما ٨٠ مقعداً بحسب زعم الأخير، إضافة إلى ١٧ مقعداً للحزب الاتحاد الوطني، ما يعني أن المجموع ٩٧ وهو أقل بـ١٣ مقعداً عن أقل عدد لـ«الثلاث المعطل».

وقد يتناقص هذا العدد مع النواب الذين حضروا جلسة أمس، حيث يصنف هؤلاء بحسب مراقبين بأنهم «الفئة المحايدة» أو «المترجحة» بين الطرفين السياسيين المتخاصمين.

وكانت (المدى) قد أحصت في وقت سابق، وجود ٤٢ نائباً ضمن «المنطقة الرمادية»، الذين حتى الآن لاتعرف توجهاتهم بين الصدر وحلفائه و«التنسيقي».

وهذه الفئة قد زاد عدد مقاعدها في جلسة امس، ١٦ مقعداً (حضر الجلسة ٥٨ نائباً)، مايعني تناقص جبهة «التنسيقي» والاتحاد الوطني. والحاضرون هم اغلبهم الذين كشفت عنهم (المدى) قبل أيام، بابيلون (٤ مقاعد)، اشراقة كانون (١٠) مقاعد، ١٨ نائباً مستقلاً، إضافة إلى «امتداد» ٨ نواب بعد انشقاق احد النواب، واحزاب اخرى صغيرة.

كما أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، صباح امس، الذي يمتلك ٣١ نائباً، مقاطعته «لمقتضيات المصلحة العامة وبهدف استكمال المشاورات».

الى ذلك توقع نجم القصاب، الباحث في الشأن السياسي في اتصال امس مع (المدى) ان «يعاد فتح باب الترشيح» مرة اخرى لشغل منصب رئيس الجمهورية، او «انتظار قرار المحكمة الاتحادية النهائي» بقضية هوشيار زيباري.

وبناء على دعوى مقدمة من أربعة نواب، قررت المحكمة الاتحادية، الأحد الماضي، إيقاف إجراءات انتخاب هوشيار زيباري مؤقتاً لحين حسم دعوى».

وكان مشعلان الجبوري، القيادي في تحالف «السيادة» قد أعلن ان تحالفه ملتزم بالتصويت لصالح مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الجمهورية.

وقال الجبوري في تصريحات صحفية، ان «اتفاق السيادة مع الديمقراطي والكتلة الصدرية يقضي بالتصويت لمرشح الحزب الديمقراطي، ولن نصوت الآن أو لاحقاً لأي مرشح غير مرشح الحزب الديمقراطي».

ويتوقع المطل السياسي نجم القصاب ان «الأزمة لن تنتهي سريعاً لكن البرلمان سيستمر في عمله حتى وان فشلت جلسة انتخاب الرئيس».

وقرر الحلبيوسي، رئيس البرلمان المنتخب لولاية ثانية، امس، تكليف نائبه حاكم الزاملي بتشكيل اللجان البرلمانية. وقد يفتح هذا الامر أزمة اخرى لكن هذه المرة في داخل البرلمان نفسه، حيث تخضع «رئاسة اللجان، ونوعها، الى موازنة بين حصص الاحزاب والمكونات، والنقاسم بين الوزارات والهيئات المستقلة».

واعلن الصدر، الذي يمتلك اعلى المقاعد بـ٧٣ مقعداً، يوم السبت الماضي، قبيل يومين من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، «تجميد المفاوضات» وتعليق حضور الجلسة».

وتمضي المصادر التي تحدثت لـ(المدى) الى ان زعيم التيار: «رفض اعطاء خصومه اي نصر سياسي بسبب تطورات تفسير المحكمة الاتحادية لنصاب انتخاب رئيس الجمهورية».

وكانت المحكمة الاتحادية قد فسرت النصاب اللازم لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية، بوجود ثلثي النواب، وهو تفسير جاء لمصلحة «التنسيقي» الذي لوح بورقة «الثلاث المعطل».

وتنفي المصادر ان يكون خصوم الصدر وحلفاؤه الذين يقدر عددهم بنحو «٢٠٠ مقعد»، امتلاكهم «الثلاث المعطل».

ويتطلب الثلث المعطل ١١٠ نواب على الأقل، من اصل ٣٢٩ نائباً، لكنه عدد قد لا يحصل عليه «التنسيقي» بالنظر الى عدد المقاعد التي يمتلكها.

وبحسب بيانات مفوضية الانتخابات وجلسات النواب عن عدد النواب الفائزين، فان اطراف «التنسيقي» التي تضم «دولة القانون»، والمجلس الأعلى، وعصائب

□ بغداد / تميم الحسن

خضعت القوى الشيعية الى «مناورة» زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، وقاطع أكثر من ٢٧٠ نائباً الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية من بينهم نواب الإطار التنسيقي، المناوئ للصدر.

وكان الصدر، ومعه شركاؤه تحالف السيادة (عزم وتقدم)، والحزب الديمقراطي الكردستاني، قد أعلنوا تباعاً مقاطعة الجلسة.

وحضر بالمقابل الجلسة التي عقدت بعد أن تأخرت نصف ساعة عن موعدها في منتصف النهار، أقل من ٦٠ نائباً.

والحاضرون يمكن وصفهم بحسب مراقبين، «الفئة المترجحة» التي لم تحدد حتى الآن توجهاتها بين قطبي الصراع (الصدر وحلفاؤه و«التنسيقي»).

وحتى مساء امس، ما زالت الأزمة مستمرة منذ اعلان الصدر مطلع الاسبوع تجميد المفاوضات، حيث يرفض الأخير اي من مطالب «التنسيقي».

كذلك تستمر أزمة انتخابات رئيس الجمهورية، بعد إيقاف القضاء مؤقتاً مرشح الحزب الديمقراطي للنصب،

وفق مصادر من داخل غرف الحوارات، ان زعيم التيار الصدري «ما زال رفضاً حتى الساعة اي تفاوض جديد مع الإطار التنسيقي».



## موقع إخباري: هل ستاجأ الفصائل إلى مهاجمة القواعد التركية في العراق؟

□ ترجمة / حامد احمد

التركية في العراق. تركيا من جانبها تقول إنها تقوم بتوجيه ضربات جوية ضد إرهابيين، بمقار مسلحي حزب العمال الكردستاني شمالي العراق، ولكن ضرباتها الجوية ازدادت لتمتد الى مناطق في سنجار ومخمر تتواجد فيها قوات عراقية.

وتقوم تركيا باشغال قاعدة عسكرية بمنطقة جبلية في شمالي العراق، وتطل قاعدة تركيا العسكرية في بعشيقية التي تم تأسيسها اثناء الحرب على داعش، على منطقة سهل نينوى التي استهدفتها فصائل مسلحة سابقاً.

وأشارت تقارير الى ان صواريخ استهدفت القاعدة التركية في كانون الثاني ٢٠٢٢، وكذلك في شهر كانون الأول ونشرين الثاني ونيسان من عام ٢٠٢١. حيث تعرضت قاعدة زليكان التركية في بعشيقية، ١٧ كم شمال شرقي الموصل، بتاريخ ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٢ الى هجوم بصاروخين.

وتتعرض القاعدة التركية منذ اشهر الى هجمات صاروخية تنطلق من منطقة سهل نينوى وتتسبب ببيع سكان المنطقة ذات الأغلبية الايزيدية.

وكانت فصائل مسلحة قد استهدفت قاعدة اميركية في أربيل لعدة مرات خلال السنتين الماضيتين. واشتمل ذلك على استهدافها بهجوم في شباط ٢٠٢١ وهجوم بطائرة مسيرة في نيسان عام ٢٠٢١ وكذلك هجوم في أواخر شهر

أيلول من عام ٢٠٢٠. من جانب آخر قالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها الأربعاء ان طائراتها الحربية اصابت اهدافا مسلحين من حزب العمال في العراق وشمالي سوريا من بينها معسكرات تدريب وملاجئ ومخازن ذخيرة. وكانت طائرات تركية قد شنت

الثلاثاء الماضي قصفا استهدف مخيم مخمور للاجئين الاكراد جنوبي أربيل وأطراف المخيم وفقا لمصدر امني الذي ذكر بان القصف استهدف ستة مواقع في مخيم مخمور ومرتفعات جبل قره جوخ المطل على المخيم حيث يتخذ عناصر حزب العمال كمواقع مراقبة.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، قد أعلن الأربعاء الماضي ان بلاده اطلقت عملية عسكرية ضد مسلحي حزب العمال اسمها عملية نسر الشتاء. وقال انه تم قصف اهداف في ٣ مناطق مختلفة من العراق وسوريا. وجاء القصف بعد اسبوعين من تعرض قواعد

عسكرية تركية داخل الحدود العراقية الى قصف متكرر. وكثيرا ما ينفذ الجيش التركي غارات بطائرات حربية وأخرى بدون طيار داخل العراق، كما يرسل قوات برية الى مواقع العسكرية في شمالي العراق لتنفيذ هجمات ضد مواقع مسلحي حزب

العمال في العراق. من جانبها انتقدت بعثة الأمم المتحدة يونامسي في العراق القصف التركي الذي طال مناطق شمالي العراق الثلاثاء. وجاء في بيان البعثة ان تقارير اشادت الى ان الضربات الجوية في نينوى أسفرت عن وقوع ضحايا مدنيين، مؤكدة ضرورة احترام سيادة العراق وسلامة

أراضيها في كل الأوقات. جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان افاد الثلاثاء بان طائرات تركية استهدفت مخيم مخمور بمحافظة نينوى ومواقع مسلحي حزب العمال في جبال قره جوخ. وحسب المعلومات الواردة فان الطيران الحربي للجيش التركي قصف ستة عناصر من حزب العمال في جبل قراتشو.

ويضم المخيم المئات من العائلات الكردية التي نزحت من تركيا منذ سنوات طويلة، في حين تدعي انقرة ان مسلحي حزب العمال يتخذون من المخيم منطلقا لتدريب مقاتليه وشن هجمات داخل الأراضي التركية.

من جهته أعلن القائد العام لقوات، قسد، الديمقراطية السورية الكردية، مظلوم عبيدي، في تغريدة له على تويتر بان القصف التركي على مناطق عين ديوار وديرك في سوريا أدى الى مقتل مدنيين معتبرا هذا الهجوم بمثابة اعلان حرب.









## مَنْ يُنْصَفُ الرِّياضِيِّينَ الرُّوَادُ الْمُتَعَبِينَ بَعْدَ حَجَبِ مُنْعِهِمْ؟

# عبد الأمير سلمان أطاح ملاكمي العالم وسقط بقاضية (تدير القوت)!

□ متابعة / إياد الصالح

عبد الأمير سلمان، لاعب فريق الزوراء الرياضي والمنتخب بالمالكمة منذ عام ١٩٧٠، صقل موهبته على يد شيخٍ مدربي اللعبة سعيد عبد الحسين، ونال لقب بطل الناشئين بعد أربع سنوات، ثم دعي للخدمة العسكرية الإلزامية، وواصل تمثيل نادي الجيش الرياضي خلالها حتى بلغ قمة مستواه بخوض نهائيات بطولة العالم العسكرية عام ١٩٨٦ في العاصمة بغداد، وهزم أفضل ملاكمي كينيا وإيران والجزائر ومصر بالضربات القاضية ونال الميدالية الذهبية.

هكذا قدم نفسه (عبد الأمير) لمراسلة قناة دجلة الفضائية ندى الموسوي التي كتبت تقريرها مأساة مريرة لتقدم الرياضي في السن من دون أن يحضن معيشته بمورد يتناسب مع هموم الحياة التي تزداد صعوبة كلما يأس من تدبير قوته، وظل يمارس عمله الصباحي بجمع العلب المصنوعة من الورق المقوى (كرتونات) من الشوارع مقابل مبلغ لا يتجاوز عشرة آلاف دينار يسد به رمق عائلته؛

أثار عبد الأمير موضوع قطع وزارة الشباب والرياضة مُنحة الرياضيين الرواد عنه، البالغة ٤٠٠ الف دينار شهرياً استناداً إلى القانون رقم ٦ لسنة ٢٠١٣، ضمن أعداد كبيرة ضمت ١٧٠٠ رائد من دون أن يوضح أسباب ذلك، وطلب الوزير عدنان درجال بانصاف قضيتهم وإيجاد فرصة عمل له كموظف بنظام العقد يسدغه في تلبية احتياجاته لما تبقى من عمره.

### مطلب التنزهة

حالة عبد الأمير أثارَت مشاعر



الدولية للمنتخبات الوطنية والفئات العمرية.

### اهمال الاتحادات

وبدلاً من أن يتوجّه الرواد المتضررين من حجب المنحة صوب وزارة الشباب والرياضة، حري بهم مُساعلة اتحاداتهم المركزية التي أكد أغلبهم أنها خاوية من أية أرشفة لتكثيهم ووثائقهم وصورهم الحافظة لتاريخ لعبتهم، ولم يبال أي رئيس اتحاد ممن تحوم حوله شبهات التقصير في قضية الرواد المتضررين لما يُثار في الشارع الرياضي عن إهمالهم في الاحتفاظ بحقوق الرياضيين العنوية عند إجراء عملية التسليم والاستلام بُعيد انتهاء المؤتمرات الانتخابية التي تتجدد فيه مجالس إدارتها. اتحاد المالكمة أول من تتوجّه



الحقيبة خلال الفترة المعنية، وطالبوا الأبطال القدامى بتوثيق منجزاتهم البطولية بكتب رسمية مؤيدة بقائمة العنات من اتحاداتهم المركزية ومؤشرة تسلسلاتهم فيها، أو صحيفة

المتعاطفين معه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فمُنذ عام ٢٠١٧ أقدمت وزارة الشباب والرياضة على إيقاف مبالغ ١٧٠٠ رائد تسلموا منحهم طوال خمس سنوات منذ تاريخ صدور القانون بسبب عدم تقديم عبد الأمير ما يدعم حقه حسب الشروط؛ وهو ما لم يذكره في لقاء دجلة ومعه عشرات الرواد الذين سببوا حرجاً للوزارة والإتحادات الرياضية بعد مطالبة هيئة التنزهة بإثبات ما يؤيد استحقاتهم تلك المبالغ.

وتكررت مناشدات الرواد المتضررين من قطع المنحة إلى وزارة الشباب والرياضة بشخص الوزير سواء عبد الحسين عبطان أم د. أحمد رياض أم عدنان درجال الذين تعاقبوا على مسك

## أسوية ككرة اليد تكريم كريم قحطان

بغداد / المدى

كرّمت اللجنة العليا المنظمة للبطولة الآسيوية ٢٠ لكرة اليد الإعلامي كريم قحطان تفميها لجهوده المتميزة في مواكبة منافسات البطولة وتغطيتها برسائل يومية في صحيفة المدى. وسلم فاضل بن علي النمر، رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الآسيوية، درع الاتحاد إلى الإعلامي كريم قحطان المراقق للمنتخب الوطني لكرة اليد الحاصل على المركز السادس في البطولة التي ضيفتها مدينة الدمام (١٨-٣١ كانون الثاني ٢٠٢٢).

ونكر النمر أن "الدور الإعلامي المميز الذي قام به الإعلامي كريم قحطان مع زملائه المراققين للمنتخبات الخمسة عشر المشاركة كان مشرفاً، وعاملاً مُسانداً لنجاح البطولة القارية التي شهدت نتائج مثيرة ومستويات متطورة، نتيجة مواكبة وسائل الإعلام لأدوارها، وصولاً إلى يومها الختامي".

وبدوره شكر قحطان اللجنة المنظمة لبطولة آسيا لكرة اليد على التكرم، مؤكداً أنه "يمثل تكريماً لجميع الإعلاميين الذين شاركوه العمل المهني في واحدة من أقوى بطولات آسيا عبر تاريخها، بفضل حُسن التنظيم واستعداد المنتخب لتحقيق أحسن النتائج ومنها العراق، برغم ظروف إعداده والمعوقات التي واجهته قبيل مشاركة الإيجابية والمهمة".

وكانت بطولة آسيا ٢٠ لكرة اليد قد اختتمت في مدينة الدمام بالسعودية، وانزع لقبها القارية التي شهدت نتائج مثيرة ومستويات متطورة، نتيجة مواكبة وسائل الإعلام لأدوارها، وصولاً إلى يومها الختامي".

وكانت بطولة آسيا ٢٠ لكرة اليد قد اختتمت في مدينة الدمام بالسعودية، وانزع لقبها القارية التي شهدت نتائج مثيرة ومستويات متطورة، نتيجة مواكبة وسائل الإعلام لأدوارها، وصولاً إلى يومها الختامي".

وكانت بطولة آسيا ٢٠ لكرة اليد قد اختتمت في مدينة الدمام بالسعودية، وانزع لقبها القارية التي شهدت نتائج مثيرة ومستويات متطورة، نتيجة مواكبة وسائل الإعلام لأدوارها، وصولاً إلى يومها الختامي".

اليه تساؤلات الرائد الرياضي عبد الأمير سلمان الذي خدم منتخباتنا الوطنية طوال عقدي السبعينيات والثمانينيات، ويفترض أن يشكّل رئيس الاتحاد علي تكليف وكل رؤساء الاتحادات الآخرين ممن تضرر رؤاهم من قطع المنحة، يشكّلون لجنة معنية بالكشف عن حقوقهم، وعدم التخلي عنهم أمام وزارة الرياضة أو هيئة التنزهة، والتسريع بإيجاد حلول موضوعية تؤيد مشاركتهم في البطولات الدولية بإجراءات عملية تُشعر الرائد بالاهتمام لأن يواجه بالرفض من متابعة معاملته بديرية (دبر حالك وقرّر مصيرك)!

### الهروب من الجحيم!

ولا يُبرأ وزير الشباب والرياضة (لا نعني اسماً بعينه طالما الوجه تتغيّر والقانون ثابت) من المسؤولية الإنسانية تجاه الرياضيين الرواد الذين ثبت عدم وجود مُعيل لهم ويعيشون تحت خط الفقر بدرجات سيئة جداً، يتوجب إجراء مسحا عاجلاً باسماتهم بالتنسيق مع اتحاداتهم لغرض وضع آلية مُخصصة تُعيد لهم حقوقهم أسوة بأقرانهم، فالبيد تعرّض إلى دمار شامل في البنى التحتية منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠١٧ نتيجة الحروب والحصار والاحتلال الأمريكي والاقتتال الطائفي ووثائقهم وصورهم عصابات داعش وغيرها من الكوارث التي أضاعت مُمتلكات ووثائق رسمية خاصة بالدولة، فما بالكم رياضي طاعن بالسن تنقل مجبراً من منطقة إلى أخرى هرباً من جحيم الظروف العصبية أو تعرّض بيته إلى الحريق أو الهدم، من أين يؤمّن للحكومة شهادة مشاركته في خدمة العراق دولياً؟

وبالتالي، فإن الاتحاد الدولي يُقدّم رؤيته وفقاً لمعطيات يعمل بها بصورة عملية، هنا يجب أن نتوقف عند حدود كلمات العملية والمناسبة والاختبار والجدوى، فما الذي سيقوله الاتحاد الدولي أو القاريّ أزاء ملاعب لبنان مثلاً ومثلها الكثير في قارة آسيا ودول خليجية أيضاً وليس فقط سوريا ولبنان والأردن وإندونيسيا وفيتنام وسريلانكا التي شهدت ملاعبها انتقادات هي الأخرى، ومع ذلك لا تستهوي الاتحادات أعقد جازماً أن ملاعبنا الرئيسية في بغداد والبصرة وكربلاء والنجف وأقليم كردستان أفضل بكثير من مجرد النظر والمقارنة مع هذه الملاعب، ومع ذلك لا تستهوي الاتحادات القارية وحتى الإقليمية مسألة تضييف العراق للبطولات الدولية أو حتى مجرد كسب حقه في اللعب على أرضه وبين جماهيره على ملاعبه الخاصة ضمن التسهيلات للبطولات العالمية، وهذه معادلة مقلوبة لا يمكن أن يتقبلها العقل.

مع كل ذلك وزعلنا عن هذه الحالة مع جماهيرنا إلا أن طريق الباطل تقصير مهما ظن البعض أنه طويل وشاق، سيصل إلى النهاية حتماً وستكثر خطواتنا المؤثرة فيه مع افتتاح ملاعب جديدة مهمة جداً ومنها ثلاثة ملاعب توشك على الإكمال تماماً وهي معروفة وطرحت عنها وسائل الإعلام العديد من التقارير المصورة هي ملعب كركوك الأولمبي وملعب الزوراء وملعب الميناء في البصرة.

أود هنا أن أشير إلى العمل في ملعب الميناء الذي يوشك على الإكمال تماماً مع كل الوقت الذي أُخر إنجاز الملعب وهو بسعة ٣٠ الف مقعد ويعد تحفة معمارية بتصميم فريد من نوعه، يُحاكي ارتفاعات الموانئ العراقية، ويضم العديد من المرافق الخاصة والخدمية، التي وصلت إلى نسبة جيدة جداً من الأعمال الرئيسية وغيرها التي تعد بالمجمل بسيطة وأعمال إنهاء دفن وحمل أنابيب تحت ساحة الملعب، وذات الحال ينطبق على ملعب كركوك أيضاً والزوراء.

ولو كتب لأربعة ملاعب أخرى يجري العمل بها أيضاً وتقع على جانب كبير من الأهمية وبسعات متشابهة هي ٣٠ ألف متفرج فينادي الدوري الكروي أو دوري المحترفين سيكون من أجمل دوريات المنطقة بالملاعب التي ستكون جوازنا للمرور إلى البطولات العالمية المستضافة.

### دعوة البرتغال وكوريا ومصر إلى بطولة دولية

### اجتماع فني يبحث تطوير كرة الشباب بفلسفة إنكليزية

من جهته، أوضح عماد محمد أن ويتل طالب بأن تكون منتخباتنا منافسة للدول المتقدمة كروسيا، ولكن منتخبتنا لا يمتلك لاعبا خاصا به، ولاعبونا في هذه الفئة يفتقدون أساسيات كرة القدم، وجميع الأندية التي ينتمي لها اللاعبون تفتقد مدرب لياقة بدنية، فعندما يتدربون مع المنتخب لا يمتلكون لياقة تسعفهم، وكذلك نفتقد قاعة خاصة لشرح الخطط وما يحصل في المباريات وشرح الصالات الفنية، بالإضافة إلى معايير اختيار المدربين للفئات العمرية في الأندية من أجل تطوير الأداء. وتم الاتفاق، في نهاية الاجتماع، على أن يتم التعاقد مع شركة عالمية لتحليل بيانات اللاعبين، وضرورة مخاطبة الأندية لإيجاد أو تأسيس قاعدة بيانات لجميع اللاعبين من أجل تقديمها لكل الملاكات التدريبية العاملة مع المنتخبات، وإيجاد حلول سريعة بخصوص التدريبات للمنتخبات العراقية، مع ضرورة تواصل الملاكات التدريبية مع ويتل للاستمرار بتطوير العمل، كما تم تحديد الخامس عشر من شباط الجاري لاستئناف التدريبات الخاصة بمنتخب الشباب استعداداً للبطولة الرباعية التي من المؤمل أن تقام نهاية آذار المقبل.

عن قرب في أنديتهم، وأن يكونوا معا كما أنا أعيش في العراق حالياً. وأشار إلى ضرورة الاهتمام بمدارس الموهبة في العراق لتكون عاملاً مساعداً لدعم المنتخبات باللاعبين الموهوبين، وأن تتم مراقبة المدربين لتلك المدارس، ويجب أن يخوض منتخبات الشباب مباريات على مستوى عالٍ، وليس على مستوى أندية، خصوصاً في العراق، كونها تصب برفع الحظر، ويجب أن تكون هناك مسكرات قوية في أوروبا وأمريكا الجنوبية، ومع منتخبات أفريقية.



منتخبات الفئات العمرية، ومنها منتخب الشباب، فبعد معسكر تركيا حصلنا على موافقات أولية على إقامة بطولة رباعية في العراق مع منتخبات البرتغال وكوريا الجنوبية ومصر، ومنتظر

## كلمة صدق

محمد حمدي

### الملاعب برؤية الفيضا

انتقدنا جميعاً بقسوة ملعب مباراة العراق ولبنان الأخيرة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل من الفريقين، المباراة التي ضيفها ملعب الرئيس رفيق الحريري البلدي في صيدا، بالمرحلة التاسعة من تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى، ضمن الدور النهائي الحاسم عن الغارة المؤهل لمونديال قطر ٢٠٢٢.

وصبّ الجميع جام غضبهم على أرضية الملعب المتعبة باعتبار كل من شاهد وحضر المباراة حتى من الجانب اللبناني، كما انتقدتها بقسوة مدرب منتخبتنا السابق بتروفيتش.

وبمناسبة الحديث عن أرضيات الملاعب أو الملاعب بصورة عامة، فقد أطلعت على حجم الإطراء من قبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانو إنفاتينو الذي حضر إلى العاصمة الكامبرونجية ياوندي لمشاهدة مباراة الختام لكأس الأمم الإفريقية التي خطفها منتخب السنغال بفارق الركلات الترجيحية من المنتخب المصري الشقيق، فقد أعرب الرجل عن رضاه بنسبة كبيرة وأعجابه بملاعب الكامبرون، واصفاً أيّاهما بالجميلة والتي توازي حجم بطولة كبرى بمستوى القارة الأفريقية، الأمر الذي لم تلاقه في مناسبات سابقة ملاعب تونس ومصر وغانا والسنغال، وعندما استفسر عدد من الإعلاميين الأفارقة عن مُراقب البطولة ومُسرفها أخبرهم أن الملاعب هي جواز المرور المستقبلي أمام أي اختبار لبطولة كبرى!

وبالتالي، فإن الاتحاد الدولي يُقدّم رؤيته وفقاً لمعطيات يعمل بها بصورة عملية، هنا يجب أن نتوقف عند حدود كلمات العملية والمناسبة والاختبار والجدوى، فما الذي سيقوله الاتحاد الدولي أو القاريّ أزاء ملاعب لبنان مثلاً ومثلها الكثير في قارة آسيا ودول خليجية أيضاً وليس فقط سوريا ولبنان والأردن وإندونيسيا وفيتنام وسريلانكا التي شهدت ملاعبها انتقادات هي الأخرى، ومع ذلك لا تستهوي الاتحادات أعقد جازماً أن ملاعبنا الرئيسية في بغداد والبصرة وكربلاء والنجف وأقليم كردستان أفضل بكثير من مجرد النظر والمقارنة مع هذه الملاعب، ومع ذلك لا تستهوي الاتحادات القارية وحتى الإقليمية مسألة تضييف العراق للبطولات الدولية أو حتى مجرد كسب حقه في اللعب على أرضه وبين جماهيره على ملاعبه الخاصة ضمن التسهيلات للبطولات العالمية، وهذه معادلة مقلوبة لا يمكن أن يتقبلها العقل.

مع كل ذلك وزعلنا عن هذه الحالة مع جماهيرنا إلا أن طريق الباطل تقصير مهما ظن البعض أنه طويل وشاق، سيصل إلى النهاية حتماً وستكثر خطواتنا المؤثرة فيه مع افتتاح ملاعب جديدة مهمة جداً ومنها ثلاثة ملاعب توشك على الإكمال تماماً وهي معروفة وطرحت عنها وسائل الإعلام العديد من التقارير المصورة هي ملعب كركوك الأولمبي وملعب الزوراء وملعب الميناء في البصرة.

أود هنا أن أشير إلى العمل في ملعب الميناء الذي يوشك على الإكمال تماماً مع كل الوقت الذي أُخر إنجاز الملعب وهو بسعة ٣٠ الف مقعد ويعد تحفة معمارية بتصميم فريد من نوعه، يُحاكي ارتفاعات الموانئ العراقية، ويضم العديد من المرافق الخاصة والخدمية، التي وصلت إلى نسبة جيدة جداً من الأعمال الرئيسية وغيرها التي تعد بالمجمل بسيطة وأعمال إنهاء دفن وحمل أنابيب تحت ساحة الملعب، وذات الحال ينطبق على ملعب كركوك أيضاً والزوراء.

ولو كتب لأربعة ملاعب أخرى يجري العمل بها أيضاً وتقع على جانب كبير من الأهمية وبسعات متشابهة هي ٣٠ ألف متفرج فينادي الدوري الكروي أو دوري المحترفين سيكون من أجمل دوريات المنطقة بالملاعب التي ستكون جوازنا للمرور إلى البطولات العالمية المستضافة.

وصبّ الجميع جام غضبهم على أرضية الملعب المتعبة باعتبار كل من شاهد وحضر المباراة حتى من الجانب اللبناني، كما انتقدتها بقسوة مدرب منتخبتنا السابق بتروفيتش.



من جهته، أوضح عماد محمد أن ويتل طالب بأن تكون منتخباتنا منافسة للدول المتقدمة كروسيا، ولكن منتخبتنا لا يمتلك لاعبا خاصا به، ولاعبونا في هذه الفئة يفتقدون أساسيات كرة القدم، وجميع الأندية التي ينتمي لها اللاعبون تفتقد مدرب لياقة بدنية، فعندما يتدربون مع المنتخب لا يمتلكون لياقة تسعفهم، وكذلك نفتقد قاعة خاصة لشرح الخطط وما يحصل في المباريات وشرح الصالات الفنية، بالإضافة إلى معايير اختيار المدربين للفئات العمرية في الأندية من أجل تطوير الأداء. وتم الاتفاق، في نهاية الاجتماع، على أن يتم التعاقد مع شركة عالمية لتحليل بيانات اللاعبين، وضرورة مخاطبة الأندية لإيجاد أو تأسيس قاعدة بيانات لجميع اللاعبين من أجل تقديمها لكل الملاكات التدريبية العاملة مع المنتخبات، وإيجاد حلول سريعة بخصوص التدريبات للمنتخبات العراقية، مع ضرورة تواصل الملاكات التدريبية مع ويتل للاستمرار بتطوير العمل، كما تم تحديد الخامس عشر من شباط الجاري لاستئناف التدريبات الخاصة بمنتخب الشباب استعداداً للبطولة الرباعية التي من المؤمل أن تقام نهاية آذار المقبل.









# "حادثة إعدام الموتى"

## فائز الزبيدي: 1935 - 2019

صلاح نيازى

عشوائية، إلا في لوحة المرحوم فائز. هي بالضبط أشبه بيورثريه. تحذق فيها فتبادلك النظرة بالنظرة بتجويغين مظلّمين ناقبين. تبادلك الأبتساماة بغم منزوع الشفتين، مع ذلك، فضحك الاسنان مجلجل. عنوان اللوحة، أكثر الغازاة، الضحك، لكن ممن؟ مع من؟ ضحك على من؟ كل ما رأيت من جماجم من قبل ميت، فاقد للوعي إلا تلك الجمجمة البورثريه حيّة، إذا صحّ التعبير. تتحاور معك بصمت مريب. صمت حاد قاصم. بعد حوالى خمسة وثلاثين عاماً من لوحة الضحك، كتب الزبيدي عام ١٩٨٢ قصيدة عارية من أي عنوان، عارية من أية مساحيق بلاغية، أو عمليات جراحية تجميلية، نابئة مثل وصفة طبية.

في هذه القصيدة وكأنها امتداد للوحة الجمجمة، تكون الصدفة هي مهيب الريح وما الإنسان إلا ريشة.

الزبيدي يتحدث فيها عن الصدفة كأنها القضاء والقدر، ولا محيص. وحتى تكون للصدفة فاعلية آتية قصوى، اختار الزبيدي بمكنة فنان ماهر، من بين المخلوقات، جنوداً في غمار حرب. أحياناً أمواتاً في وقت واحد:

«يكون يعود الجنود من الحرب مصادفة يعود الجنود من الحرب بساقين من دونما ذاكرة مصادفة يعود الجنود من الحرب بلا أذرع بلا أوجه،

# د

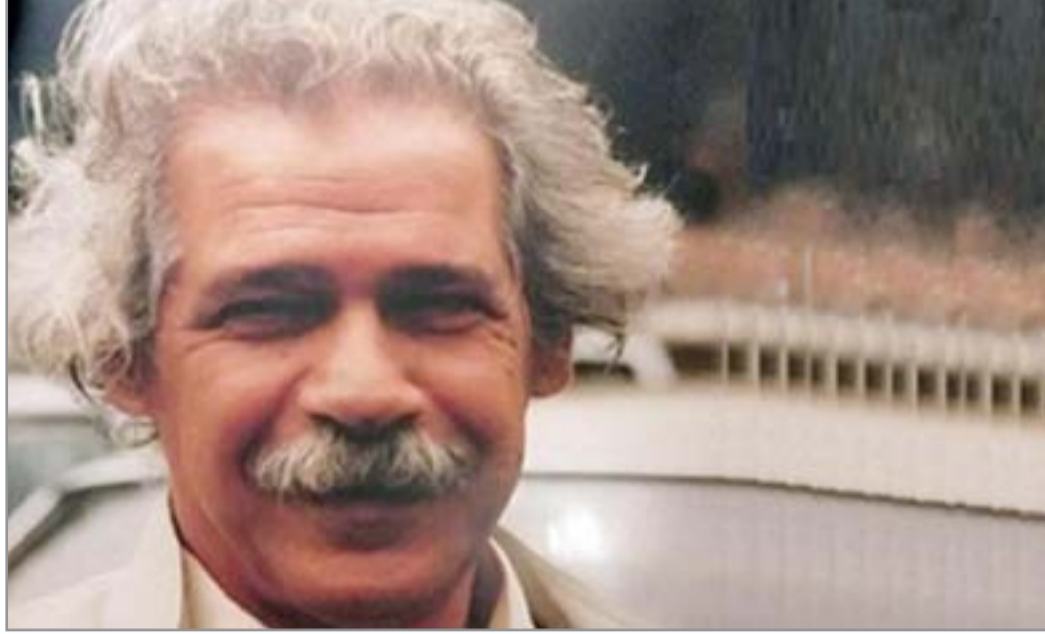
يقول الشاعر الألماني هاينه: "إذا أردت أن تكون شاعراً عظيماً، فكن إنساناً عظيماً".

كذا عرفت فائز الزبيدي، حينما كان يرثي مواهبه الغضة بحرص شديد، وصبر أكيد، مزديانين بتواضع جذر، وشجاعة برعم يتفتح. فلا انتمى منابراً بسقط رأس، ولا تمذهب، أو تشيع، أو تحزب.

زاملته أربع سنوات جامعية، عرفته شاعراً، وما نما إلى علمي يوماً أنه رسام محترف، إلا بعد أن أقام معرضاً في كلية التربية.

من معروضاته المبتكرة، لوحة جمجمة.

كل ما رأيته من جماجم من قبل، كان معفراً ملقى على التراب بصورة



عالج الزبيدي في هذه المقدمة، وهي دراسة اجتماعية وفلسفية، تيمتت في الأقل: هما الذاكرة الشعبية وكيف تصنع من خامات تاريخية ولا تاريخية، مادة لحمية بطولية هي صورة للإنسان البطولي بالديني، التاريخي باللا، تاريخي، المحدود بالملق، بالإضافة، وجد الزبيدي بمهارة فائقة، تشابهات ومتوازيات بين الذاكرة الشعبية والفن التشكيلي العراقي، وضرب مثلاً بلوحتين شهيرتين للرسام الرائد كاظم حيدر، هما: «مصرع أنسان» و«لمحة الحسين»، ما كتبه الزبيدي عن تينك اللوحتين، من حيث تحليل الألوان ودلالاتها يرقى إلى مستوى لا يبلغه

تناقضاته، ومواجهه. مثل هذا الاستيطان جديد على الذهنية العربية، لكن قبل ذلك، نذكر أن فائز الزبيدي، شاعر، وكاتب قصة قصيرة، وروائي، ومترجم، عن الروسية وما هو يضيف إلى مواهبه مسرحية، هي تيممة في نوعها، إلى مواهبه الجزلة المرعة تلك. عنوان المسرحية مثير للفضول: «حادثة إعدام الموتى». صدر الزبيدي المسرحية بمقدمة ضافية مهدئة، تكشف عن أن مؤلفها ذو خزين معرفي مثير للعجب، في المسرح الإغريقي والروماني، وكذا شأنه، في وقائع التاريخ الإسلامي لا سيماً تلك المتعلقة بتراجيدية الحسين، كما تكشف عن ملكة نقدية نادرة في الفن التشكيلي.

إلا نقاد أقلاء في النقد التشكيلي. يقول الزبيدي عن لوحة: «مصرع أنسان»: ابتكر كاظم حيدر كل ما له علاقة بالجانب البصري من مكونات اللوحة، خاصة الأزياء وبذا ابتعد بموضوع اللوحة عن أن يبدو موضوعاً تاريخياً... ثمّ يحلل بعد ذلك اللون الأخضر وتدرجاته، ودلالاته بدقّة ناقد، ورقة فنان. يقول الزبيدي: «يصل (كاظم حيدر) بشفاافية اللون الواحد، إلى حدّ الاقتراب من شفاافية التصوير الشرقي الإسلامي، خاصة في درجات الأخضر. وهذه السمة أعطت "لا تاريخية" صورة القمع في اللوحة شيئاً من التاريخية عبر المجازات اللونية، والعروض المسرحية الدينية لموضوع القتل

قلنا إن فائز الزبيدي متشبع بالمسرح الإغريقي والروماني، ولكنه أقرب إلى الكاتب اللاتيني سنيكا SENECA في ثلاثة وجوه في الأقل. فمن حيث التقنيات الفنية كلاهما يلجأ إلى الحوارات الطويلة، ومن حيث رسم الشخصيات، كلاهما يستلطن النفس البشرية لتحليل أبعادها وتناقضاتها ودوافعها. (قبل إن العصر الإلزابيثي وبالأخص شيكسبير، تأثر بسنيكا في هذا المنحى النفساني).

التشابه الآخر أن مسرحية «حادثة إعدام الموتى» وإن كان المرحوم الزبيدي يلمح لأن تمثل على خشبة المسرح، إلا أنها كما يبدو، تعطي ثماراً أنيع وأنضج لو أعتبرت نصّاً مسرحياً كتبت للقراءة. ولا ضير في ذلك فكل مسرحيات

المرتاب من أول سطر: «في القضية كلها أمر غامض. كل هذا الجيش لذلك الحطام الذي يسومونه الداعية. كهل متيبس. بجاد يكون بلا عظام.. يلقى بنفسه من فوق حطام دار. ثم..! لا تكاد تجد منه شيئاً.. هشاشة لا تصدق، أمحت ملامحه... كل هذا الجيش لمطاردة مخلوق مثل هذا، ويقول المستريب: "أمر غامض، لا ريب؛ بروي جنودي مائة قصة عنه" وهكذا كلما دخلت شخصية أضافت غوضاً جديداً. كذا يتصاعد الفضول والحرق، لمعرفة كنه تلك الشخصية الغامضة.

يمكن القول: إن مسرحية «حادثة إعدام الموتى» منطقت في تاريخ المسرح العراقي نهجاً وفتناً، ومعالجة.

## ماذا يعني ان تكون كاتباً؟

مما هو عليه الآن. ويتعلم الكتابة على نحو أفضل يوماً بعد يوم. ويتعلم من أخطائه. هذه هي الطريقة الوحيدة لتعلم الكتابة الجيدة.

الهام وصنعة يقول الكاتب الفرنسي ستندال (١٧٨٣-١٨٤٢م): «لم أبدأ الكتابة الا في عام ١٨٠٦، حين احسست في نفسي العفوية. لو كنت قد افضيت الى انسان راجح العقل بخططي الأدبية ونصحتني: «اكتب يومياً لمدة ساعتين، سواء كنت عبقرياً ام لا» عندئذ لم ان قد اهدرت عشر سنوات من حياتي في انتظار الألهام».

مسرحة أو فيلماً، وعندما أشاهد الرقص أو التمثيل الإيمائي، فأنا لا ادرك حتى ما يحاولون الايحاء به. وصاح الدكتور بروك: «انا احب الرموز جدا ووصف بحماس كيف انه يجد متعة بالغة في استخدام الرموز في كتاباته. قد تبدو اجابيات الكاتبين متناقضة من الوهلة الاولى. ولكنني أرى ان اجابتهما تكمل إحداها الأخرى، وترسم صورة شاملة لمهمة الكتابة زينسر يتحدث عن تجربته ككاتب غير خيالي (نون فيكشن)، وهذا النوع من الكتابة يعتمد على سعة اطلاع الكاتب وثقافته، وانتقاء المعلومات ومعالجتها في المقام الأول، ويختلف الى حد كبير عن الكتابة الإبداعية، كالرواية والقصة القصيرة.

الدكتور بروك تحدث عن تجربته في كتابة القصص، التي يلعب الخيال فيها الدور الأهم. ولهذا فإن كلاهما على حق. يعتقد البعض ان الكتابة عمل سهل يمكن ان يمارسه أي مققف، ولكن عندما يوغل في تجربة الكتابة ويزداد وعياً بها، فإنه يتأني ويتباطأ في سكب كلماته على الورق بشكل تلقائي، بعد ان يكتشف ان الكتابة الجادة ليس بالأمر الهين، بل عمل شاق يزداد صعوبة ومشقة كلما ازداد خبرة الكاتب ومعرفته بأسراره وبخشي الزمن، وان الكتابة المزاجية السهلة، غير الجادة، تكون سطحية في معظم الأحيان ولا قيمة حقيقية لها، لذا يجهد نفسه لكي ينتج نصاً جيداً وناضحاً. ويدرك ان العمل الإبداعي كدخ ومعاناة وعملية بناء تحدث على مهل ينجزها الكاتب وحيداً في خلوته

النجاح في الكتابة سواء كانت خيالية او غير خيالية يعتمد على عاملين اساسيين - المهوية، والعمل الذؤوب المنظم. الكاتب الجاد لا يكون راضياً عن عمله ابدا. ويعتقد ان عمله غير مكتمل وغير جيد بما فيه الكفاية، ويحلم بمستوى اعلى مما يستطيع، وهو لا يحاول ان يكون افضل من أسلافه أو معاصريه، بل أفضل

منه ما هو عليه الآن. ويتعلم الكتابة على نحو أفضل يوماً بعد يوم. ويتعلم من أخطائه. هذه هي الطريقة الوحيدة لتعلم الكتابة الجيدة.



جودت هوشبار

ويليام زينسر (١٩٢٢-٢٠١٥) كاتب، وناقد، واستاذ جامعي أميركي، مؤلف ١٩ كتاباً في موضوعات شتى (الموسيقى، البيسبول، الرحلات) والعديد من الكتب المقروءة على نطاق واسع حول فن الكتابة. وفي مقدمتها كتابه الشهير "كيف تكتب جيداً" الذي صدر في طبعات متلاحقة بلغت ثلاثين طبعة باللغة الإنجليزية في أميركا وحدها، وبلغ إجمالي عدد النسخ المباعة منها أكثر من مليون ونصف المليون نسخة، ناهيك عن ترجمتها الى العديد من اللغات الأجنبية.

ذات مرة دعي ويليام زينسر من قبل إحدى المدارس الثانوية في ولاية (كونيكتيك) مناسبة (يوم الفن) للحديث عن الكتابة كمهنة. وعندما حضر الى المدرسة اكتشف وجود كاتب آخر، وجهت له الدعوة للحديث عن الكتابة كهواية مسلية. كان هذا الأخير طبيبياً جراحاً (يسميه زينسر، الدكتور بروك)، بدأ بالكتابة منذ فترة قصيرة، ونشر عدة قصص قصيرة في المجلات الأميركية. جلس الضيفان على المنصة جنباً الى جنب، أمام قاعة غصت بالتلاميذ، وأولياء الأمور، والمدرسين. كان الطبيب الجراح يرتدي سترة حمراء صارخة، ما أضفى عليه بعض المظاهر البوهيمية، التي يفترض ان ينتمى بها الكاتب. ولهذا فان السؤال الاول كان موجهاً اليه: «ماذا يعني أن تكون كاتباً؟

أجاب الجراح: «ان الكتابة متعة لا تضاهي. عندما أعود الى البيت هرقاً، بعد يوم متعب في المستشفى سرعان ما اجلس الى طاولة الكتابة. وما أن أشرع بالكتابة حتى يزول كل التعب المتراكم. وتنسكب الكلمات على الورق بسهولة ويسر. أنه أمر سهل للغاية أما زينسر فقد أجاب عن السؤال ذاته قائلاً:

«ان التأليف عمل شاق، وليس ممتعاً دائماً. عمل ينجزه الكاتب وحيداً، والكلمات نادراً ما تنساب على الورق مثل السيل المتدفق. ثم سألو الدكتور بروك: «هل تتفق وتضبط ما كتبت؟» - هذا ليس ضرورياً على الإطلاق. ان العبارات في شكلها الأصلي تعبر على نحو طبيعي عن افكار الكاتب. اما زينسر فقد علق قائلاً: «ان تنقيح المسودة هو العمل الرئيسي للكاتب، فالكتابات المحترقون يعيدون الصياغة مراراً وتكراراً، حتى الوصول



علاء المصرجي

حدثني صديق كان في زيارة الى الاسكندرية، عن زيارته الى متحف كافافيس هناك، والذي يعود البيت لشاعر اليوناني الذي ترعرع في مدينة الإسكندرية وقد عاش الشاعر هناك ربحاً من الزمن تجاوز الـ ٢٥ عاماً، و تم تحويل منزله الذي هو عبارة عن منزل ضخم جدا يقع في الطابق الثاني من مبنى قديم إلى متحف رائع. فأصبح يضم بدخله العديد من مقتنيات الشاعر نفسه، مثل كتبه ومخطوطاته وخطاباته التي تنتشر على الطاولات في مختلف أرجاء المنزل والأثاث الخاص به، بالإضافة إلى الكثير من اللوحات الفنية الرائعة والمتنشرة في كافة أنحاء المتحف.

وتكشف أمين المتحف، أنه في تموز ١٩٢٣ كتب وصيته التي أوصى فيها بأن تعود متعلقاته لصديقه ومدير أعماله اليوناني «سوجوليو»، إلا أن سوجوليو نقل كل الأثاث والمتعلقات إلى اليونان، لم يترك منها إلا القليل، بينما نقلت الجمعية اليونانية ما تبقى من أثاث إلى مقرها وأقامت متحفاً خاصاً بكافافيس، وتحول منزله إلى «بنسبون» حتى ١٩٩١ وهو العام الذي أسس فيه جمعية محبي كافافيس.

تساعت، شاعر يوناني وليس مصرياً، يقام له متحف في مصر، بل وتفخر هذه الدولة لأنها كانت يوماً موطن قدم له، ما الذي فعلناه نحن، لدايه وباحثين اجانب مروا باراضينا، وقدموا خدمتهم له..

الغرب تنبه الى قيمة أجانا كريستي وقطارها وأهمية ما تركت من آثار مهمة وصلت إلى أكثر من مئة عمل روائي في مجال الرواية البوليسية.. ومنها (قطار الشرق السريع) هذه الجائزة التي أنشئت لاحتفاء بالمواهب الجديدة في أوروبا في جنس الرواية البوليسية، وتبنتها دائرة السلك الحديدية في أوروبا تيمناً بالرواية البريطانية أجانا كريستي التي جعلت من هذا القطار مسرحاً لأحد أشهر رواياتها. لكنه في النهاية قطار الشرق السريع، وإن كانت صفة السريع بالطبع هي للقطار وليست للشرق.. هم مارسوا عسفهم مع الجغرافيا ليستأثروا بكريستي، بينما نحن امتننا التاريخ -كما العادة- لننسى انها سلية مستعمر عبتت يوم بعظام أسلافنا في الأ قصر، وأور، وبترا، وشيرا.

ما الذي فعلناه نحن لهذه (الأجنبيه) التي وفدت الينا متلخفة بغطاء المستعمر برفقة زوجها عالم الآثار ماكس مالوان لتعمل في التنقيب والاهتمام بالقطع الأثرية في أور ونيينوى



قبل فترة قرأت خبراً مثيراً حدث في البيرو، وهي بلاد عرفناها نحن الشغوفين بالكتب من خلال روايات مواطنها الشهير ماريو فارغاس يوسا، فقد اكتشفت وسائل الإعلام أن هناك مجرماً يعيش بينهم لا يمكن طلب الغفران له وعليه أن يقدم اعتذاره للشعب علناً، وقبل الاعتذار يقدم استقالته من منصبه لأن بقاءه يسيء لسمعة البلاد. المجرم هو رئيس الوزراء وجريمته في عرفنا العراقي "مضحكة" فهناك شكوى ضده تزعم أنه مارس العنف في أسرته، وهو متهم بضرب زوجته وابنته. أتمنى على جنابك الكريم أن لا تضحك من سذاجتي، فهل يعقل أن يقدم رئيس وزراء استقالته لأنه ضرب زوجته، ونحن نعيش في بلاد الرافدين ارتفعت فيها، بفضل حنكة سياسيينا نسبة العنف ضد النساء، فيما البرلمان "المؤمن" ظل يماطل في إقرار قانون العنف ضد المرأة، فالقانون حسب ما أخبرنا النائب السابق عمار طعمة يريد أن يخرب مجتماعتنا المسلمة. ولم يخبرنا السيد عمار طعمة عن انتشار المخدرات وقذائف العشائر التي تزيد الإضرار لهذه البلاد.

لو سألت أي مواطن عراقي عن موقف رئيس وزراء البيرو، فقد يموت من الضحك، فهل يعقل أن تتسبب "امرأة" باستقالة أحد "تيجان الرؤوس"؟ أما لو سألت أي مسؤول عراقي عن رأيه لسارع على الفور باتهام رئيس وزراء البيرو بأنه إما ساذج أو مجنون.

منذ سنوات ومدن العراق تعاني من سيطرة محافظين فاشلين، ولأنهم لكتهم السياسية وليس للمواطن، والأوامر تأتيهم من رؤساء الأحزاب، فلا مكان للحكومة في قواميسهم، حولوا المحافظات إلى مقاطعات تتقاسمها أحزاب السلطة، ولهذا غير سموح زحرة المحافظ عن كرسية حتى تحولت المحافظة إلى وكر للعصابات، وسيطرت عليها العشائر بقذائفها. ولعل محافظة ميسان نموذج بسيط حيث قررت العصابات الخارجية على القانون ان تعبت بأمن الناس، وفي كل مرة يخرج علينا السيد المحافظ علي دواي معنا ان القانون سيتم فرضه على الجميع، وفي كل مرة نكتشف ان كلمة الجميع لا تشمل العشائر التي قررت ان تستخدم الصواريخ، وغير مسموح الاقتراب من تجار المخدرات الذين يفرضون قانونهم الخاص، فلا مكان لقاض يريد ان يلقب دفاتر هذه التجارة.. هل هناك شيء آخر؟ نعم، وضعت وزارة التخطيط في تقريرها الأخير عن نسبة الفقر في العراق، محافظة ميسان في مقدمة المحافظات الرائدة في هذا الانجاز وبامتياز.. وأنا اقرا ما يجري في محافظة ميسان كنت أتوقع أن يخرج السيد المحافظ إلى أهالي المدينة يعتذر وذلك أضعف الإيمان، أما الاستقالة فأعتقد أن مثل هذه الأخبار مجرد فبركة إعلامية من قبل "بعض الأطراف المعادية"، فالمحافظ سيستمر في ارتداء بدلة العمل فيما نسبة البطالة بلغت بين الشباب أرقاما قياسية.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
8 February 2022  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### بريطانيا في العراق.. صناعة ملك ودولة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب بيتر سلغيت "بريطانيا في العراق.. صناعة ملك ودولة" ترجمة الراحل عبد الله النعيمي، الكتاب يتناول دور بريطانيا في الشؤون العراقية خلال فترة الاحتلال والانتداب البريطاني. ويستند الكتاب الى مصادر بريطانية ومنها ما موجود في أرشيف الهند الوطني، إضافة الى أوراق مكتب الدبلوماسية السامية البريطانية في العراق، والكتاب يتناول معلومات مهمة عن عمل الإنتداب البريطاني من يوم إلى آخر بوصفه أداة حكم وسيطرة داخل العراق، كما انه يحتوي على وثائق هامة تحتوي على معلومات عن الأوضاع المحلية في العراق خلال فترة الإنتداب.



## بروس ويليس وإيمي آدمز وميغان فوكس في قائمة جوائز الأسوأ

### متابعة المدى

أفلام "داي هارد" أوارا متنوعة، بينها قائد شرطة يائس وشروطي سابق وجنرال متقاعد وعنصر سابق في وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه). ولم يحصد أي من هذه الأفلام التي ظهر باكتريتها بروس ويليس في مشاهد قليلة لكنه شارك بقوة في الترويج لها، آراء إيجابية بنسبة تفوق ٢٠ بالمئة على موقع "روتن توميتوز" الذي يجمع النقاط من مصادر مختلفة. وفي أداء نادر، حققت ثلاثة من هذه الأفلام نتيجة ٠ بالمئة من الآراء الإيجابية.

وحصد فيلم "ديانا: ذي ميوزيكل" الاستعراضى الذي عرضته نتفليكس وتعرض لهجوم كبير من النقاد، العدد الأكبر من ترشيحات "راتزي"، الإثنين، إنرشح للفوز بتسع فئات بينها أسوأ فيلم طويل.



كذلك برز اسم غاريد ليتو في ترشيحات "راتزي" مع أدائه المبالغ فيه، بحسب النقاد، ولهجته الإيطالية الغريبة في فيلم "هاوس أوف غوتشي"، وقد اختير



للمنافسة ضمن فئة "أسوأ ثنائي على الشاشة" تحت مسمى "غاريد ليتو والخيار بين وجهه المطاطي البالغة زنته ٨ كيلوغرامات أو ملابس (الريك) التي



ارتابها أو لهجته السخيفة". غير أن هذه الترشيحات الساخرة قد لا تقطع الطريق أمام ترشيح الممثل للفوز بجائزة "أوسكار" أفضل دور ثانوي خلال الإعلان، الثلاثاء، عن قائمة المرشحين لنيل الجوائز السينمائية الأرفع.

ومن بين الشخصيات الأخرى التي شملتها ترشيحات "راتزي" الساخرة نجم الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة "ان بي ايه" ليمبرون جيمس عن دوره في النسخة الجديدة من فيلم "سبايس جام". وأطلقت جوائز "غولدن راسبيري" أوردن، الاسم الرسمي لـ "راتزي"، في لوس أنجلوس عام ١٩٨١ على يد طلاب سابقين في السينما وأخصائيين في هوليوود. وتُمنح أسماء "الفائزين" بهذه الجوائز في ٢٦ آذار عشية حفلة الأوسكار.

## قس أمريكي يقيم محرقة لكتب "لعينة" بينها سلسلة هاري بوتر



شجع قس أمريكي في ولاية تينيسي أتباعه على حرق الكتب والأغراض "اللعينة"، وبينها سلسلة روايات هاري بوتر وتوايلات. وبحسب شبكة "سي إن إن"، فقد اعتبرت الكنيسة هذه الكتب شيطانية، حيث شجع القس غريغ لوك أتباعه على حرق "الأشياء اللعينة" ودشن بثا مباشرا على فيسبوك لتوثيق هذه اللحظات. وقال "لأن الكتاب المقدس يقول عن أهل أفسس (نسبة لمدينة تركية كانت مركزا للمسيحية قديما) أنهم أحضروا السحر الخاص بهم وكتبهم وهرأهم الطائفي وأحرقوه ورسوموا كلمة الله لذلك أعلننا في الأسبوع الماضي أننا سنقيم حرقا كبيرا للكتاب المقدس وسننقل ذلك"، وفقا للشبكة الأمريكية.

وكان القس قد احتل عناوين الصحف العام الماضي بسبب خطبه المناهضة للكمامة ومنتشوراته المخللة عن كوفيد-١٩.

## باحثون يقدمون أقوى دليل على "سلاح فعال" في محاربة كورونا

قدم علماء أدلة أكثر إقناعا على أن مستويات مرتفعة من فيتامين (د) يمكن أن تساعد مرضى "كوفيد-١٩" على تقليل مخاطر الإصابة بمضاعفات خطيرة للمرض أو الوفاة. وقال باحثون إن للفيتامين تأثيرا قويا على شدة المرض بحيث يمكنهم التنبؤ بكيفية إصابة الناس بالعدوى على أساس أعمار المرضى ومستويات الفيتامين لديهم. وخلص العلماء

## رونالدو أول شخص يصل إلى 400 مليون متابع على "إنستغرام"



صعبة... ولكن في النهاية، كل هذا يعود إلى العائلة، والحب، والصدق، والصداقة، والقيم التي تجعل الأمر يستحق كل هذا العناء. شكرا على كل الرسائل!..

اعتاد نجم مانشستر يونايتد كريستيانو رونالدو على تحطيم الأرقام القياسية في الملعب، إلا أنه نجح اليوم بتحطيم رقم قياسي جديد خارج "الساحة المستديرة" بعد تجاوز اللاعب البالغ من العمر ٣٧ عاما ٤٠٠ مليون متابع على "إنستغرام" ليصبح أول شخص يفعل ذلك على الإطلاق. وكان لدى رونالدو ٢٣٧ مليون متابع في سبتمبر (أيلول) ٢٠٢١ مما جعله الرجل الأكثر متابعة في التطبيق، وهو رقم سرعان ما نما بشكل كبير في غضون أشهر. ويضم حساب النجم البرتغالي ٣٢٤٢ منشورا، ولديه متوسط ١٠ ملايين "إعجاب" لكل منشور ويتابع ٥٠٠ مستخدم فقط. وشكر رونالدو، الذي احتفل منذ يومين بعيد ميلاده، جميع معجبيه على الأمنيات على منصة التواصل الاجتماعي الشهيرة. وقال: "الحياة سريعة. العمل الجاد، السرعة العالية، الأهداف الملحة، متطلبات

## جينيفر جارتن تحصل على لقب سيدة العام



حصلت الممثلة الأمريكية جينيفر جارتن على جائزة هاستي بودينغ ٢٠٢٢، وهي فرقة مسرحية بارزة بجامعة هارفارد، حيث أخذت جينيفر جولة في شوارع كامبريدج، يحيط بها أعضاء من الفرقة المسرحية. احتفلت جينيفر جارتن بتكريمها بلقب سيدة العام من فرقة مسارح هاستي بودينغ، حيث جلست داخل سيارة مكتوفة وسط عرض احتفالي وسط كامبريدج بماساتشوستس مع أعضاء من فرقة هارفارد المسرحية، وتم تكريمها كأفضل امرأة لهذا العام مع جيسون بيتمان الذي حصل على وسام رجل العام، وكان قد تم الإعلان عن حصول جينيفر جارتن على الجائزة منذ الشهر الماضي، حيث تقدم الفرقة المسرحية هذا التكريم منذ عام ١٩٥١، وتم منحها للفنانين الذين قدموا مساهمات في عالم الترفيه.

## "فاروق وهالينا" في حديث عن الكتب والسيرة الذاتية

## صباح

الكاتب والصحفي ومراسل (المدى) في محافظة ذي قار صدر له كتاب بعنوان "سبعة آلاف مثل عراقي" جمهرة الأمثال في مدينة الناصرية، يقول العامل ان الكتاب "غمره جهود توصلت على مدى (٤٠) عاما لجمع الأمثال الشعبية في محافظة ذي قار والبحث عن جذورها وتحقيقتها ومقارنتها مع نظيرها أو ما يقابلها من الأمثال العربية والعراقية القديمة والحديثة.

كاسم جمامسي القاص والروائي يضيئه نادي السرد في اتحاد أدباء العراق، في جلسة تحفي بنجربته القصصية، ومجموعته (كما لو أننا نولد لتو) الصادرة عن منشورات الانتقاد.. يشارك في الجلسة التي تقام صباح غد الأربعاء في مقر الاتحاد، نقاد وأكاديميون وأدباء بأوراق نقدية ونشادات إبداعية.

للحديث عن تجربة فاروق الحياتية وكيف سافر الى خارج البلاد والتقى هالينا ثم عاد مرة أخرى. بالمقابل فان المعلم "فاروق" كان حاضرا في الجلسة وعبر عن فرحة الغامر بان يكون بطلا لكتاب احد تلاميذه الذين اشرف على تدريسهم. وقال فاروق ان "هذا الكتاب هو ائمن هدية اقدمها لعائلتي بعد رحلتي المستمرة في الحياة وبتجاربها المرة والحلوة في الوقت ذاته". وخلال الجلسة التي ادارها الناقد د. احمد الزبيدي، فان كثيرون ناقشوا الكتاب وطرحوا الاسئلة على الكاتب وايضا المكتوب عنه. وفيما يخص عودة نادي ١٩ للقراءة التابع لمؤسسة "أنا عراقي انا اقرأ" مرة



تواصل الاماسي الثقافية وسط العاصمة بغداد، وهذه المرة قدم نادي ١٩ للقراءة فعالية استضاف خلالها الكاتب قيس حسن. حسن الذي يمتاز بكتاب السيرة الذاتية امنت له رحلة هذه المرة مع مدرسه في المرحلة الابتدائية فاروق الخالدي وزوجته هالينا، وفي جو مناقشة الكتاب تحدث حسن عن اصداره قائلا ان "شخصية فاروق هي عبارة عن عراق مصغر فقد عاش جميع ما مر بنا من مصاعب الحرب والحصار وفقدان الاحبة". ويقسم حسن الكتاب الى فصول عدة

بغداد/ 20 C° - 7 C° البصرة / 22 C° - 7 C°  
أربيل/ 13 C° - 6 C° النجف / 21 C° - 7 C°  
الموصل / 14 C° - 6 C° الرمادي / 19 C° - 8 C°

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

